

الأردن يوسّط موسكو

تثمة المنشور على الصفحة الأولى

بوخارست ولم يذهب الى موسكو التي يحتمل أن يزورها في غضون أيام قليلة.

والذي يبدو ان الرئيس الروماني نيكولايشاوتشيسكو اقنع السيد عرفات بدوره بالعودة الى التحرك المشترك مع الاردن، وسيعين الزعيم الفلسطيني قراره خلال زيارة موسكو التي سيتوجه بعدها الى عمان للقاء الملك حسين.

وفي القاهرة اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان قرار الادارة الامريكية بايفاد جورج شولتز وزير الخارجية للقيام بجولة ثالثة لمنطقة الشرق الاوسط لاستكمال مشاوراته مع قادة المنطقة حول خطة السلام الامريكية يرتبط بحدوث تغير في الموقف الاسرائيلي وكذلك في موقف منظمة التحرير الفلسطينية بالموافقة على فكرة عقد لقاء لبعض القيادات الفلسطينية من الضفة الغربية وعمرة والمهجر مع شولتز.

وذكرت تلك المصادر ان الجهود المصرية التي بذلت خلال الايام الماضية مع منظمة التحرير الفلسطينية تركزت على ضرورة اقتناعها بقبول فكرة عقد هذا اللقاء والتمسك بصيغة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وتأكيد ان مصر على استعداد لتوفير كافة الضمانات التي تطلبها المنظمة خاصة بالنسبة لتوجيه الدعوة لها للمشاركة في مباحثات المؤتمر الدولي.

وأوضحت المصادر ان مصر ابطلت المنظمة ان نجاح الجهود المبذولة حاليا لعقد المؤتمر الدولي في ظل استمرار الانتفاضة الفلسطينية في داخل الاراضي العربية المحتلة سوف يشكل عامل ضغط على المفاوضات الاسرائيلي لصالح المفاوضات العربي.

«اطراف» وليس «دول» في المؤتمر الدولي المقترح حتى يفتح المجال للمنظمة بدخول المفاوضات، الا انه لا يزال يحفظ في ذاكرته مشروعه القائم على التحرك المشترك مع المنظمة الذي اشار اليه اتفاق عمان ١٩٨٥ (والذي القى عام ١٩٨٦) وفي ذلك المشروع تشكل وفد اردني فلسطيني مشترك، قام بزيارات لعدد من عواصم الدول الكبرى، لكنه فشل في دخول بوابة لندن حينما رفض الجانب الفلسطيني التوقيع على بيان تنبذ فيه منظمة التحرير العنف ويشير الى امن جميع الدول في المنطقة. وهذا يعني اعترافا باسرائيل من جانب المنظمة دون ان تنال هي شيئا ملموسا على ارض الواقع في ما يتعلق بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وكان انهيار المحادثات في لندن سببا رئيسيا في وضع «اتفاق عمان» على الرف من ناحية الاردن، حتى جاء اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الذي لغى الاتفاق.

وعليه فان الاردن يحاول الان عبر عدة ابواب لحياء اتفاق عمان وطرحه امام القمة الطارئة كخيار ثالث يلي خيار قمة الرباط وقمة فاس.

ومن هذه البوابات موسكو التي ذكر انها ربطت توسيطها للملك حسين عاهل الاردن في القضية الافغانية طالبة اليه استخدام صداقته للرئيس الباكستاني ضياء الحق في هذه المسألة، بقيام موسكو باقناع السيد ياسر عرفات بالعودة الى مفهوم الوفد المشترك. وقد التقى السيد عرفات قبل اسبوع مع مبعوث سوفياتي نقل اليه الدعوة لزيارة موسكو غير انه توجه الى



الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في حديث تلفزيوني لنتائج اجتماعات وزراء الخارجية مع السيد طاهر المصري وزير خارجية الأردن وفاروق الشرع وزير خارجية سورية.

تقرير اخباري خاص بـ الشرق الأوسط عن مقدمات القمة: الأردن يوسّط موسكو لحياء اتفاق عمان

شولتز يعود للمنطقة في اول ابريل

واشنطن - وكالات الانباء : أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان ان وزير الخارجية جورج شولتز سيتوجه الى الشرق الاوسط في مطلع ابريل، (نيسان) المقبل.

الاول اكدت على صفة التمثيل الشرعية والوحيدة التي انيطت بمنظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة للشعب الفلسطيني فيما الثانية طرحت للعالم مشروع السلام العربي الذي يطالب بالمؤتمر الدولي ومشاركة جميع الاطراف المعنية فيه على قدم المساواة وانسحاب اسرائيل الشامل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وتأكيد امن جميع الدول في المنطقة.

المكركتين السريعتين في الشهر الماضي للمنطقة.

ولم ترد اي دولة عربية حتى الان على المبادرة، رغم ان هناك مؤشرات حول موقف واحد ازاعا من جانب دول المواجهة وهي (الاردن ومصر وسورية ولبنان) ومنظمة التحرير الفلسطينية. ورغم ان تفاصيل هذا الموقف لم تتضح بعد، فانه من الواضح ان جميع هذه الاطراف اعتبرت

لندن - الشرق الاوسط، من نصر المجاني.

علمت «الشرق الاوسط» ان عدم اعلان الاردن رسميا عن موقفه بشأن انعقاد القمة العربية الطارئة التي دعت اليها الجزائر، يعود الى رغبة عمان في التوصل الى موقف نهائي من جانب منظمة التحرير الفلسطينية في مسألة الوفد المشترك للمؤتمر الدولي، وهو المسألة التي اثارت